



باسل ياسر :

## القبة البيضاء رحلة نجاح تمتد لأكثر من ربع قرن في تقدم الخدمات اللوجستية نركز علي الجودة قبل الربح وننافس بثقة في ظل رؤية المملكة 2030



• نقدم خدماتنا وفق متطلبات العملاء ووفقا للمعايير العالمية وشعارنا هو الجودة ورضا العميل قبل الربح.

اهتماما كبيرا بتوظيف وتدريب الشباب السعودي ، حيث تضم طاقمًا متوازنًا من الخبرات السعودية والأجنبية مع الحرص على استقطاب المتدربين من الجامعات لتمكينهم عمليا ورفع نسبة السعوديين في جميع الأقسام.

وأشار إلى أهمية حضور المعارض والمؤتمرات مثل اكسبو الرياض و اكسبو الظهر أن لما توفره من فرص للتعرف على التقنيات الحديثة وتوسيع شبكة العلاقات المهنية مؤكداً أن كل لقاء جديد يحمل معه معرفة جديدة تضيف قيمة للعمل .

وحول مسيرته الشخصية ونصيحته لشباب الأعمال أوضح أنه بدأ العمل في مرحلة عمرية مبكرة منتقلا بين أقسام العمليات والمالية والمبيعات وكافة الأقسام المختلفة التشغيلية قبل الادارية متدرجا في جميع مستويات الشركة حتى أصبح مديراً عاماً، مشيراً إلى أهمية الدمج بين العمل والتعلم والتعليم وأن خبرته العملية لم تأخر يوماً عن مواصلة التعليم حيث أنهى المرحلة الثانوية أثناء عمله ، وكذلك دراسته الجامعية التي تقلت العديد من مواهبه الادارية ونصح الشباب بعدم انتظار الفرص بل السعي إليها مضيفاً أن النتيجة تأتي بالتعب والجهد وعدم الاستحياء من العمل الميداني لأن كل خطوة تضيف خبرة جديدة وتفتح باباً للتطور ، مؤكداً أن الاصرار والطموح هما طريق النجاح.

وفي ختام اللقاء توجه الأستاذ باسل بالشكر لله أولاً ، ثم لوالده رحمه الله الذي كان هو الداعم الأول للشركة حتى وفاته في رمضان الماضي ، سائلاً أن يتغمده الله بواسع رحمته كما قدم شكره للقيادة الرشيدة وخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على ما يقدمانه من دعم كبير لقطاع الخدمات اللوجستية ولكل أبناء الوطن .

كما أضاف أن النجاح الذي وصلت إليه القبة البيضاء لم يكن وليد اللحظة وإنما هو نتيجة تضافر جهود كلاً من الموظفين والإدارة والعاملين في الشركة كلاً في مكانة ولولا إيمان جميع العاملين بالرسالة التي يقدمونها وحبهم وشعورهم بالانتماء لهذه القبة التي تظل الجميع بكل من فيها ما كنا لنصل لهذه المكانة ، موضحاً أن النجاح ليس بيد واحدة فقط بل هي بسواعد الجميع .

واختتم حديثه بشكر كل من ساعده في مسيرته العملية مؤكداً أن كل تجربه هي تجربة ايجابية أيا كانت صعوبتها لأنها تعتبر سطرًا ينقش في مسيرة النجاح .

في إطار تسليط الضوء على الشركات الوطنية الرائدة في مجال الخدمات اللوجستية ، أجرت مجلة ( الصناعة والتجارة ) هذا اللقاء مع الأستاذ باسل ياسر ، المدير العام لشركة القبة البيضاء للخدمات اللوجستية في مقر الشركة بمدينة الدمام ، لتتعرف على مسيرة النجاح والتطور التي خاضتها الشركة وأهدافها وطموحاتها في ظل رؤية المملكة 2030.

تحدث الأستاذ باسل قائلاً أن شركة القبة البيضاء تأسست عام 1997 على يد كلاً من والده ياسر عسري ورفيق كفاحه محمد سالم العطوة وكان طموحهما من اللحظة الأولى الوصول بشركة لوجيستية رائدة تصل للعالمية من خلال خدماتها المميزة والمتكاملة في بيئة تحت وتشجع على النجاح في المملكة العربية السعودية وقد كانت الانطلاقة الحقيقية الكبرى التي عبرت عن هذا النجاح في عام 2008 حيث كانت الانطلاقة نحو بناء اسم موثوق في السوق المحلي والدولي فأصبح التركيز على تقديم حلول لوجيستية متكاملة تشمل الشحن والتخليص الجمركي والنقل والمستودعات بحيث يتم تقديم الخدمة من الألف إلى الياء من بلد المنشأ وحتى وصول الشحنات إلى وجهتها النهائية.

وأوضح الأستاذ باسل أن الشركة تقدم خدماتها وفق متطلبات العملاء وذلك وفقاً للمعايير الدولية التي تلبى متطلبات العملاء المميزين سواء المحليين أو العالميين مثل الشركات الإيطالية للحفر ونقل ودي اتش ال وكوكولا والعوجان وأشار إلى أن تنوع عملاء الشركة يعكس ثقتهم في جودة الخدمات واستمرارية التعامل معهم منذ أكثر من سبعة عشر عاماً . وعن أسباب النجاح أوضح أن أهم العوامل بعد توفيق الله عز وجل هو التركيز على شعار الشركة الذي صاغه السيد ياسر عسري ورسخه في شخصية وكيان الشركة والعاملين بها وهو الجودة ورضا العميل قبل الربح وأن الشركة تسعى لتقديم خدمات تليق بعملاء كبار مثل ارامكو وغيرها من الشركات العريقة ، مؤكداً أن الهدف هو بناء علاقة طويلة الأمد تجعل العميل يعود دائماً دون البحث عن بديل ، كما ذكر أن الكثير من العملاء بدؤوا التعاون مع الشركة منذ عام 2008 ومازالوا مستمرين حتي اليوم ، وهو ما يعكس ثبات الجودة وتطورها .

وأضاف أن رؤية المملكة 2030 دعمت القطاع اللوجستي بشكل كبير خصوصاً في جانب التحول الرقمي الذي سهل المعاملات وقلص مدة الانجاز ، كما ساهمت المناطق الحرة في جذب الاستثمارات والمصانع إلى داخل المملكة مما رفع من معدل التنافس البناء بين الشركات هذا التنافس أوضح أن القبة البيضاء اليوم قادرة على منافسة الشركات العالمية ، وبفضل التسهيلات الالكترونية والتنظيمية التي وفرتها الرؤية أضحت من الممكن التطور بخطى راسخة وقوية .

وفيما يخص الخطط المستقبلية أوضح أن الشركة تسعى إلى زيادة عدد الشاحنات في أسطول الشحن بنسبة 300% ليصل الأسطول إلى مائة شاحنة بإذن الله تعالى بحلول العام 2030 مشيراً إلى أن الطموح في المملكة لا يتوقف عند حد معين فكل يوم يحمل معه فرصة جديدة للتطور بفضل ما تقدمه القيادة الرشيدة من دعم ورؤية طموحة .

وعن فروع الشركة ذكر أن لديها ثلاثة فروع رئيسية داخل المملكة في الدمام والرياض وجدة إلى جانب مكاتب في البحرين والامارات وصربيا مؤكداً أن المقر الرئيسي هو في السعودية .

أما في جانب الكوادر الوطنية فأكد الأستاذ باسل أن الشركة تولي